

البداية والنهاية

رسول الله ﷺ آمين ثم رغا الثانية فقال آمين ثم رغا الثالثة فقال آمين ثم رغا الرابعة فبكى رسول الله ﷺ فقالنا يا رسول الله ﷺ ما يقول هذا البعير قال يقول جزاك الله ﷻ أيها النبي عن الاسلام والقرآن خيرا قلت آمين قال سكن الله ﷻ رعب أمتك يوم القيامة كما سكنت رعبي قلت آمين قال حقن الله ﷻ دماء أمتك من أعدائها كما حقنت دمي قلت آمين قال لا جعل الله ﷻ بأسها بينها فبكيت وقلت هذه خصال سألت ربي فأعطانها ومنعني واحدة وأخبرني جبريل عن الله ﷻ أن فناء أمتك بالسيف فجرى القلم بما هو كائن قلت هذا الحديث غريب جدا لم أر أحدا من هؤلاء المصنفين في الدلائل أو رده سوى هذا المصنف وفيه غرابة ونكارة في إسناده ومثله أيضا والله أعلم .
حديث في سجود الغنم له A .

قال أبو محمد عبد الله بن حامد أيضا قال يحيى بن صاعد حدثنا محمد بن عوف الحمصي حدثنا إبراهيم بن العلاء الزبيدي حدثنا عباد بن يوسف الكندي أبو عثمان حدثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أنس بن مالك قال دخل النبي A حائطا للأنصار ومعه أبو بكر وعمر ورجل من الأنصار وفي الحائط غنم فسجدت له فقال أبو بكر يا رسول الله ﷺ كنا نحن أحق بالسجود لك من هذه الغنم فقال إنه لا ينبغي أن يسجد أحد لأحد ولو كان ينبغي لأحد أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها غريب وفي إسناده من لا يعرف .
قصة الذئب وشهادته بالرسالة .

قال الامام أحمد حدثنا يزيد ثنا القاسم بن الفضل الحداني عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال عدا الذئب على شاة فأخذها فطلبه الراعي فانتزعها منه فأقعى الذئب على ذنبه فقال ألا تتقي الله ﷻ تنزع مني رزقا ساقه الله ﷻ إلي فقال يا عجبي ذئب يكلمني كلام الانس فقال الذئب ألا أخبرك بأعجب من ذلك محمد A بيثرب يخبر الناس بأنباء ما قد سبق قال فأقبل الراعي يسوق غنمه حتى دخل المدينة فزواها إلى زاوية من زواياها ثم أتى رسول الله ﷺ A فأخبره فأمر رسول الله ﷺ A فنودي الصلاة جامعة ثم خرج فقال للراعي أخبرهم فأخبرهم فقال رسول الله ﷺ A صدق والذي نفس محمد بيده لا تقوم الساعة حتى يكلم السباع الأنس ويكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله ويخبره فخذها بما أحدث أهله بعده وهذا إسناده على شرط الصحيح وقد صحه البيهقي ولم يروه إلا الترمذي من قوله والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى يكلم السباع الانس إلى آخره عن سفيان بن وكيع عن أبيه عن القاسم بن الفضل ثم قال وهذا حديث حسن غريب صحيح لا نعرفه إلا من حديث القاسم وهو ثقة مأمون عند أهل الحديث وثقه يحيى وابن مهدي